

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

يا رسول الله أكرر علينا ما كان في الدنيا فذكر نحوه 7 .

سعد بن أبي وقاص .

قال أبو نعيم C وأما سعد بن أبي وقاص فقديم السبق بدء أمره مقاساة الشدة واحتمال الضيقة وهو مع الرسول A بمكة هون عليه تحمل الأثقال ومفارقة العشيرة والمال لما باشر قلبه من حلاوة الإقبال ونصر على الأعداء بالمقاتلة والنضال 1 وخص بالإجابة في المسألة والابتهاال ثم ابتلي في حالة الإمارة والسياسة وامتنح بالحجابة والحراسة ففتح الله على يديه السواد والبلدان ومنح عدة من الأناث والذكران ثم رغب عن العمالة والولاية وآثر العزلة والرعاية وتلافى ما بقي من عمره بالعناية فهو قدوة من ابتلي في حاله بالتلوين وحجة من تحصن بالوحدة والعزلة من التفتين إلى أن تنضح له الشبهة بالحجج والبراهين .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا يحيى بن أبي زائدة حدثني هاشم بن هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال سعد ما أسلم أحد في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام .

حدثنا عبداً بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال سمعت سعدا يقول لقد رأيتنا مع رسول الله A وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى يضع أحدنا كما تضع الشاة .

حدثنا عبداً بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد قال رد رسول الله A على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن فيه لاختصينا .

حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد ثنا أبو اسماعيل الترمذي ثنا ابراهيم بن يحيى بن هانئ

وثنا محمد بن محمد بن